سورة المؤمنين استأنف إن فكسرها وقد ذكرت العلة في تشديد النون وتخفيفها في هود .

قوله تعالى تهجرون يقرا بفتح التاء وضم الجيم وبضم التاء وكسر الجيم فالحجة لمن فتح التاء أنه أراد به هجران المصادمة لتركهم سماع القرآن والإيمان به والحجة لمن ضم أنه جعله من قولهم أهجر المريض إذا أتى بما لا يفهم عنه ولا تحته معنى يحصل لأنهم كانوا إذا سمعوا القرآن لغوا فيه وتكلموا بالفحش وهذوا وسبوا فقال ا D مستكبرين به قيل بالقرآن وقيل بالبيت العتيق .

قوله تعالى سيقولون في الثلاثة مواضع فالأولى لا خلف فيها والأخريان تقرآن بلام الإضافة والخفض وبطرحها والرفع فالحجة لمن قرأهما بلام الإضافة أنه رد آخر الكلام على أوله فكأنه قال هي ودليلهم أنهما في الإمام بغير ألف والحجة لمن قرأهما بالألف أنه أراد بهن ا قل هو ا وترك الأولى مردودة على قوله لمن الأرض قل والأمر بينهما قريب ألا ترى لو سأل سائل من رب هذه الضيعة فإن قلت فلان أردت ربها وإن قلت لفلان أردت هي لفلان وكل صواب ومن كلام العرب .

قوله تعالى خرجا فخراج ربك مذكور بعد في الكهف ولا خلف في الثانية أنها بالألف لأنها به مكتوبة في السواد .

قوله تعالى عالم الغيب يقرا بالرفع والخفض .

فالرفع بالابتداء والخفض بالرد على قوله سبحان ا عالم الغيب .

قوله تعالى غلبت علينا شقوتنا يقرأ بكسر الشين من غير ألف وبفتح الشين وإثبات الألف وكلاهما مصدران أو اسمان مشتقان من الشقاء فأما الشقاوة فكقولهم سلم سلامة وأما الشقوة فكقولهم فديته فدية .

قوله تعالى سخريا يقرأ بكسر السين وضمها فالحجة لمن كسر أنه أخذه